

لقد بيّنت هذه الدراسة أن مميز التانيث «التاء» هو الأكثر انتشاراً، ويكاد أن يكون المميز القياسي الوحيد... أما بقية المميزات فتكاد تكون مسموعة، تحفظ، ولا يقاس عليها، وذلك في كلمات وصيغ احتفظت بها الكتب اللغوية والمعجمات لتدلّ على مرحلة من التطور، وعلى مرحلة من الاضطراب والتشويش في وضع قواعد اللغة...

ويمكن أن نلخص فرضيتنا بالقول إنه لو قدر للغة العربية أن تتطور، بشكل طبيعي، وحسب خصائصها ومميزاتها، لعمّ مميز التانيث «التاء» كلمات اللغة العربية المؤنثة كلّها، بما في ذلك تلك الأوزان والصيغ التي زعم النحاة أنّ مميز التانيث لا يتصل بها...